

الذَّصْن : دولة عجيبة تبُعُ طُأْجِنْحَتَهَا الصَّغِيرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَتَنْشُرُ أَفْرَادَهَا فِي كُلِّ الْبَقَاعِ، لَا تَخْفِي مِنْ أَرْضِ الْصَّبَحِ مِنْ جَوْفِ الظَّلَلِ (خَرَجَتْ مِنْ أَعْشَاشِهَا)، مَنْ هُوَ الْمَنَادِيُ الْخَفِيُّ الَّذِي يَوْقُظُهَا جَمِيعًا فِي لَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ، فَتَهُبُ إِلَى الْعَمَلِ تُغْنِي فَلَا كَسْلَانٌ مُتَخَلِّفٌ، وَلَا مُتَنَابِ مُتَرَفٌ.

قال عصفور صغير لأبيه ذات يوم: أَسْنَا نَحْنُ يَا أَبِّي خَيْرٍ مَنْ عَمَرَ هَذَا الْكَوْنَ مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ؟ فَهَذِهِ الْعَصْفُورُ الْكَبِيرُ رَأْسُهُ وَقَالَ: إِنَّ مَا ذَكَرْتَ شَرْفٌ لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَذْعِيَهُ، هُنَاكَ مَنْ يَزْعُمُ لِنَفْسِهِ هَذَا الْحَقُّ؛ إِنَّ الْإِنْسَانَ ! ذَلِكَ الَّذِي يَرْشُقُ أَعْشَاشَنَا بِالْحَجَارَةِ. رَبِّمَا كَانَ خَيْرًا مَنَا، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ أَسْعَدَ مَنَا لَأَنَّ فِي جَوْفِهِ شُوكَةً تَخْرُجُ دَائِمًا وَتَعْذِبُهُ.

قال العصفور الصغير : يَا لَهُ مِنْ مَسْكِينٍ ! وَمَنِ الَّذِي وَضَعَ فِيهِ هَذِهِ الشُّوكَةَ؟ فَقَالَ الْعَصْفُورُ الْكَبِيرُ : هُوَ الَّذِي وَضَعَ بِيدهِ هَذِهِ الشُّوكَةَ الَّتِي تُسَمَّى "الْجَشْعُ"، وَهَذَا مَا لَا تَعْرِفُهُ أَنْتَ أَيَّهَا الصَّغِيرَةُ، وَلَكِنَّ أَنَا الَّذِي عَرَفْتُ مَا فِي إِنْسَانٍ لَكُثْرَةِ مَلَاحِظَاتِي لَهُ، وَلَوْقُوعِي فِي قَبْضَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ. إِنَّ الْجَشْعَ هُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ لَا يَشْبَعُ وَلَا يَطْمَئِنُ وَلَا يَسْتَرِيحُ . نَحْنُ (لَا نَعْرِفُ الْاِسْتَغْلَالَ)، فَعَصَافِيرُ الْأَرْضِ تَخْرُجُ كُلُّهَا لِلْعِيشِ فَرْحَةً مُغَرَّدَةً مُتَآخِيَةً، وَإِنْسَانٌ لَا يَحْلُمُ إِلَّا باِسْتَغْلَالِ أَخِيهِ إِنْسَانٌ لِيَعْمَلَ بِدَلَالًا مِنْهُ مِنْذِ الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَيَتَمَدَّدُ هُوَ فِي فَرَاسِهِ يَتَمَطِّي وَيَتَنَاعَبُ حَتَّى الْضُّحَىِ، فَلَا يَرَى الشَّمْسُ الْذَّهَبِيَّةُ، وَلَا الْفَجْرُ الْفِضْيَّ وَلَا يَسْتَنْشِقُ الْهَوَاءَ النَّدِيَّ، إِنَّمَا شَمْسُهُ ذَهَبٌ مُرْصُودٌ فِي الْمَصَارِفِ، وَفَجْرُهُ فَضَّةٌ تُزَيِّنُ أَدْوَاتَ حَرْتَهُ، وَهَوَاؤُهُ طَمْعٌ يَمْلأُ صَدْرَهُ.

الأسئلة الجزء الأول : (12ن)

عن توفيق الحكيم

أ. الوضعية الأولى: (4ن)

1 - بَيْنَ مَا تَشَكَّلَهُ الطَّيْورُ فِي نَظَرِ الْكَاتِبِ ثُمَّ عَدَ بَعْضَ مَيْزَاتِهِ :

2 - اذْكُرْ كَيْفَ عَدَ تَعْمِيرَ الْكَوْنِ وَلِمَنْ ذَلِكُ.

3 - لِإِنْسَانٍ صَفَاتٌ تَؤْهِلُهُ لِيَكُونَ الْأَفْضَلُ وَالْأَسْعَدُ وَضَعِّفَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَعْاقَتَهُ عَنِ تَحْقِيقِ ذَلِكِ.

4 - اشْرِحْ الْمَفْرَدَتَيْنِ الْأَتَيْتَيْنِ حَسْبَ النَّصِّ : نَدْعِيَهُ : - تَخْرُجُهُ :

بـ الوضعية الثانية: (08ن)

1 - أَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خطٌ فِي النَّصِّ : تَخْلُوُ فَرْحَةً :

..... فَرْحَةً

2- املأ الجدول الآتي من خلال
الفقرة الأولى .

النعت	الممنوع من الصرف	التوكيد	البدل
.....

3 — ميّز الوظيفة النحوية للجمل
الفرعية الواقعة بين قوسين في النص : (خرجت من أعشاشها)
(لا نعرف الاستغلال)

4 - قارن بين نمط الفقرة الأولى و نمط الفقرة الثانية و مميّزا القراءتين المعتمدتين في الفقرة الثانية .

.....

5 - ميّز الصورة البيانية في هذه العبارة : " لأنَّ في الإنسان شوكٌ تخرُّه دائمًا و تعدُّبه " واشرحها

.....
6 - قدر قيمة تربوية للنص ؟

ال الجزء الثاني : (08ن)
الوضعية الإدماجية الانتاجية :

السياق: ذات يوم قمت بجولة رفقة زملائك إلى مكان طبيعي للاستمتاع بجماله الرائع و مناظره الخلابة ، و حاورتهم حول الحفاظ على الطبيعة وتجنب الإساءة إليها لأنها الملجأ الذي يسكن فيه و يتمتع بجماله رغم ما تعانيه من إهمال الإنسان .

السند: - إذا كانت العصافير قد تأثرت من جشع الإنسان ، فكذلك الطبيعة تألمت من تصرفاته الطائشة رغم ما توفر فيها من جمال و راحة .

التعليمية: في فقرة لا تتجاوز عشرة أسطر اسرد تلك الجولة الممتعة ، ذاكرا ما دار بينكم من حوار حول الطبيعة ولزوم المحافظة عليها موظفاً أسلوب استثناء و محترماً علامات الترقيم .